شيوخ مطير

دعسان بن حطاب الدويش

الشيخ الشاعر: دعسان الدويش، حصل بينه وبين قومه الدوشان بعض الخلاف وجلا عنهم إلى الشعلان في باديء الامر ثم إلى الرشيد من شمر وقال عدة قصائد في اثناء غربته نورد البعض منها وتتسم اشعار الشيخ: دعسان الدويش دون غيرها بدقة المعنى وسلامة القافية، ويعتبر: الشيخ دعسان شاعر الدوشان، حيثه امعن واطنب في مدحهم ودقة وصفهم، وتحديد منازلهم والقصائد توضح ما اشرنا إليه من غزارة المعاني.

البرق لاح وتويا (حمود) شفناه
جعله على اللي نشتهي من وطنا

يسقي من الضلع الحمر ثم لا سقاه
حدر على جو المشامل وطنا

وجعله على (السوبان) وارض المسناه
هذا مرب اجدودنا دار اهلنا

قام الصبا يردع بمبداه واتلاه
وقامت علي جال الغدير تثنا

واعسوسنا قالوا لنا الصلب جيناه
العفو ياسيل لقيناه حنا

الطرش قاد وقود الضين يتلاه
والبيض طون الذرا وأجعلنا

ياحلو عند العصر يا (حمود) حلواه
مع قاعة المشلوف هفة ظعنا

نميل مع حد الشغن مع ثنا ياه
بين (السبوق) وبين (حسنا) نزلنا

ان قيل رعاي الخطر منهم اياه
اخبر ترى يا (حمود) ذولاك حنا

في ضف مرذي المسمنة لاعدمناه
(هزاع) شيال المحامل جملنا

يشدي لا بان إلي لجينا مع اقصاه
تقطعت كل المطاليب عنا